

الأصول الأصيلة

[147] الاصل التاسع انه يجب على كل مكلف ان يتفقه في الدين ويتعلم ما أنزل الله جل

جلاله على نبيه سيد المرسلين صلوات الله عليه وآله أجمعين من معرفة الله سبحانه ومقربيه
واليوم الآخر، ومعرفة مكارم الاخلاق لتكتسب ومساوئها لتجتنب، ومعرفة شرائع الاحكام ومعالم
الحلال والحرام لان العبيد انما خلقوا للعبادة كما قال الله عز وجل: وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون (1) والعبادة لا تأتي الا بالعلم بالمعبود ومقربيه وثمره العبادة وكيفيةها،
قال النبي (ص): طلب العلم فريضة على كل مسلم (2). وقال: اطلبوا العلم ولو بالصين (3).
وروى في الكافي عن أبي عبد الله (ع) انه قال (4): تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم
في الدين فهو أعرابي ان الله يقول في كتابه (5): ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا
رجعوا _____ 1 - آية 58 سورة الذاريات، 2 - نقله
المصنف (ره) في الوافي في باب فرض طلب العلم وأورد له بيانا فمن اراده فليطلبه من هناك
(ج 1 ص 27 من الطبعة الثانية). 3 - نقل المجلسي (ره) في المجلد الاول من البحار في باب
فرض العلم ووجوب طلبه (ص 58 من طبعة امين الضرب) عن روضة الواعظين للقتال (ره) انه
قال: " قال النبي (ص): اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ". 4
- ذكره في الوافي وأورد له بيانا (ج 1 ص 27 من الطبعة الاولى). 5 - من آية 122 سورة
التوبة. (*) _____